Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مندهشا ، لم اذن كان يحضر أوراق أبى ورسائله ، وحتى لا تراوده تلك الأفكار فقد قررت بينى وبين نفسى أن أدخر تومانا من مصروفى وأعطيه له وأقول انه من عم الحاج ، أى من أبى ، كان كل أهـــل الحى ينـادونه بلقب « عم الحاج » ٠

« مين ياجحش ؟ »

أتى صوت أبى من داخل غرفته ، دخلت الردهة مادا له يدى بالرسالة قائلا :

« البوسطجى » ٠

« افتحه واقرأه ، أما نشوف المدارس دى علمتكم حاجة والا لأ » ٠

كان أبى جالسا على سطح الفرن يمشط لحيته حين فتحت الرسالة ، كانت أربعة سطور مطبوعة ، ســررت سرورا لا مزيد عليه ، اذ لو كانت بخط اليد وخاصة بخط الرقعة لأسقط فى يدى وبهت ، ولكانت تقريعات أبى قد بدأت ، ومع ذلك كان اسم أبى فقط هو المكتوب بخط اليد وسط السطور المطبوعة ، وتحته امضـاء أحد شـــيوخ الحارات بحينا ، وقد أصبح مؤخرا أفنديا ، وحتى عام مضى كان على صلة وثيقة بأبى ٠

« أقرأ بأه ، ساكت ليه ياواد ؟ »